العلاج الإشعاعي بالحزمة الخارجية

يستخدم العلاج الإشعاعي بالحزمة الخارجية جهازًا لتوجيه الإشعاع نحو جزء محدد من الجسم. يتلقى معظم الأشخاص علاجات قصيرة مرة واحدة يوميًا، خمسة أيام في الأسبوع، لعدة أسابيع. وهو غير مؤلم أثناء الجلسة ولا يجعلك مشعًا.

النسخة المبسطة

هذه الصفحة للأشخاص الذين يوشكون على بدء العلاج الإشعاعي بالحزمة الخارجية، وللأشخاص الذين يساندونهم. تشرح ما هو هذا العلاج، وكيف تكون كل زيارة، ومتى تتصل بفريقك.

يأتي العلاج الإشعاعي بالحزمة الخارجية من جهاز يُوجّه الإشعاع نحو سرطانك. وهو علاج موضعي، أي أنه يعالج جزءًا محددًا من جسمك. على سبيل المثال، إذا كان لديك سرطان في رئتك، فستتلقى الإشعاع في صدرك فقط، وليس في جسمك كله.

يُستخدم لعلاج أنواع عديدة من السرطان.

يأتي الإشعاع من جهاز خارج جسمك ويُوجَّه بعناية نحو السرطان.

كيف يستهدف السرطان

هناك أنواع عديدة من العلاج الإشعاعي بالحزمة الخارجية، لكنها جميعًا تشترك في هدف واحد: توصيل أعلى جرعة موصوفة من الإشعاع إلى الورم مع تجنيب النسيج السليم المحيط به. يستخدم كل نوع حاسوبًا لدراسة صور الورم وحساب أدق جرعة ومسار ممكنين.

تشمل بعض الأنواع الشائعة العلاج الإشعاعي المطابق ثلاثي الأبعاد (3-D conformal radiation therapy)، الذي يُشكّل الحزم لتناسب الورم من اتجاهات عديدة، والعلاج الإشعاعي المُعدَّل الشدة (IMRT)، الذي يستخدم حزمًا أصغر عديدة ويمكنه تغيير قوتها. أما العلاج الإشعاعي الموجَّه بالصور (IGRT) فيستخدم المسوحات أثناء العلاج للتكيف مع التغيرات في حجم الورم وموقعه. وتُركّز أساليب أخرى، مثل الجراحة الإشعاعية التجسيمية، حزماً عالية الطاقة على أورام صغيرة ذات حواف محددة جيدًا.

ما الذي يحدث قبل علاجك الأول

سيكون لديك اجتماع مدته من 1 إلى 2 ساعة مع طبيبك أو ممرضك قبل أن تبدأ. سيُجرى لك فحص سريري، وستتحدث عن تاريخك المرضي، وربما تُجرى فحوص تصويرية. سيناقش فريقك العلاج وفوائده وآثاره الجانبية وكيفية العناية بنفسك. ثم يمكنك اختيار ما إذا كنت ستتلقاه.

إذا قررت المضي قدمًا، فسيكون لديك جلسة تخطيط تُسمى المحاكاة (simulation). أثناء المحاكاة:

- يُحدد طبيب الأورام الإشعاعي وفني الإشعاع منطقة علاجك بينما تستلقي ثابتًا تمامًا وتُجرى لك أشعة سينية أو مسوحات.
- قد يقوم الفني بوشم أو رسم نقاط صغيرة من الحبر الملون على جلدك لتحديد المنطقة. تساعد هذه على التأكد من أنك في الوضع نفسه تمامًا في كل علاج. النقاط الموشومة بحجم النمش تقريبًا وهي دائمة؛ أما علامات الحبر فتتلاشى بمرور الوقت.
- قد يُصنع قالب للجسم لمنعك من الحركة أثناء العلاج. إذا كنت تتلقى إشعاعًا في الرأس والرقبة، فقد يُصنع لك قناع يبقي رأسك ثابتًا.

كيف تكون جلسة العلاج

يتلقى معظم الأشخاص العلاج الإشعاعي بالحزمة الخارجية كمرضى خارجيين، أي أنك لا تبيت ليلاً.

في كل جلسة، قد تُبدّل ملابسك إلى رداء، ثم تستلقي على طاولة العلاج أو تجلس على كرسي خاص. ستكون الغرفة باردة. قد ترى أضواءً ملونة غير ضارة تساعد الفني على وضعك في الموضع الصحيح. ستحتاج إلى البقاء ثابتًا تمامًا حتى يذهب الإشعاع إلى المكان نفسه تمامًا في كل مرة. يستغرق الإشعاع نفسه نحو 1 إلى 5 دقائق، ويمكنك التنفس بشكل طبيعي.

يغادر فني الإشعاع الغرفة قبل بدء العلاج مباشرة ويتحكم في الجهاز من مكان قريب. يراقبك على شاشة أو من خلال نافذة ويتحدث معك عبر مكبر صوت. أخبره إذا شعرت بالمرض أو عدم الراحة — يمكنه إيقاف الجهاز في أي وقت. ستسمع الجهاز وتراه يتحرك، لكنك لن تشعر بالإشعاع أو تسمعه أو تراه أو تشمه. تستغرق معظم الزيارات من 30 دقيقة إلى ساعة، ويُقضى معظم ذلك الوقت في وضعك في الموضع الصحيح.

كم مرة ولأي مدة

يتلقى معظم الأشخاص العلاج مرة واحدة يوميًا، خمسة أيام في الأسبوع، من الاثنين إلى الجمعة. يُعطى الإشعاع في سلسلة من العلاجات للسماح للخلايا السليمة بالتعافي ولجعل الإشعاع أكثر فعالية. تُسمى المدة من علاجك الأول إلى الأخير مسار العلاج (course of treatment). يعتمد عدد الأسابيع التي تحتاجها على نوع السرطان، وهدف العلاج، وجرعة الإشعاع، والجدول الزمني.

لن يجعلك مشعًا

كثيرًا ما يتساءل الناس عما إذا كانوا سيصبحون مشعين أثناء العلاج. لن يجعلك العلاج الإشعاعي بالحزمة الخارجية مشعًا. يمكنك أن تكون بأمان قرب الآخرين، حتى النساء الحوامل والرضّع والأطفال الصغار.

متى تطلب المساعدة بسرعة أكبر

الإشعاع نفسه غير مؤلم، لكن المنطقة المعالَجة تحتاج إلى مراقبة بين الجلسات.

- **اتصل بفريقك الطبي في اليوم نفسه إذا** ظهرت بثور (فقاعات) في الجلد المعالَج، أو صار يرشح سائلًا، أو انفتح وصار قرحة مكشوفة. يسمي المعهد الوطني للسرطان ذلك تفاعلًا رطبًا (cancer.gov/about-cancer/treatment/side-effects/skin-nail-changes)، وقد يُصاب بالعدوى إذا تُرك.
- **اتصل بفريقك الطبي فورًا إذا** بلغت حرارتك 100.4°F (38°C) أو أكثر، أو أصابتك قشعريرة مع ارتجاف. يقول موقع MedlinePlus إن الإصابة بعدوى أثناء علاج السرطان حالة طارئة (medlineplus.gov/ency/patientinstructions/000913.htm)، وإن عليك الاتصال بمقدم الرعاية فورًا. استخدم رقم فريقك للحالات العاجلة. في حالات الطوارئ، اتصل بالرقم 911 أو اذهب إلى غرفة الطوارئ. لا تتناول دواءً خافضًا للحرارة أولًا إلا إذا طلب منك فريقك ذلك.
- **اتصل بفريقك الطبي فورًا إذا** كنت تتلقى إشعاعًا على الصدر أو الحلق وأصبح البلع مؤلمًا لدرجة تمنعك من الشرب، أو لم تستطع الاحتفاظ بالسوائل.
- **اتصل بفريقك الطبي خلال يوم أو يومين إذا** صار الجلد أحمر أو داكنًا أو مثيرًا للحكة أو متورمًا أو متقشرًا أو عليه قشور، أو إذا بدأ إسهال جديد أو حرقة عند التبول أو صداع. واتصل أيضًا إذا كنت تجد صعوبة في الوصول إلى مواعيدك.

استنادًا إلى مصدر موثوق

هذه ترجمة مبسّطة لمحتوى تثقيفي يستند إلى المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة (National Cancer Institute). يُرجى قراءة المصدر الأصلي للحصول على معلومات كاملة ومحدَّثة. هذا المحتوى للتثقيف فقط وليس نصيحة طبية. تحدّث دائمًا مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك.

المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة (National Cancer Institute): cancer.gov/about-cancer/treatment/types/radiation-therapy/external-beam

آخر تحديث: 2026-09-29

لك الحق في مترجم فوري مجاني. يجب على المستشفيات والعيادات التي تتلقى تمويلًا فيدراليًا في الولايات المتحدة أن توفّر لك مترجمًا فوريًا مؤهلًا دون أي تكلفة. يمكنك طلب ذلك عند الاستقبال أو قبل موعدك. لست مضطرًا لإحضار أحد أفراد العائلة أو طفل للترجمة لك.

على الإنترنت: cancerexplained.org/languages/ar/external-beam-radiation-therapy

مترجمة من المقالة الإنجليزية على cancerexplained.org. النسخة الإنجليزية هي التي رُوجعت مقارنةً بالمصدر.

معلومات تثقيفية فقط وليست نصيحة طبية. ساعد نظام تحرير مدعوم بالذكاء الاصطناعي في إعداد هذه الصفحة. لم يراجعها أي مراجع طبي مسمّى ما لم يُذكر اسم مراجع.

يمكنك طباعتها ونسخها ومشاركتها مجانًا دون تغيير. لا حاجة إلى إذن. يُرجى عدم تعديل المحتوى الطبي. المصدر: cancerexplained.org. معلومات تثقيفية، وليست نصيحة طبية.